عن ابن عمر احدهما اخرجه مسلم من طريق ابي اسامة عن عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قد ذكر الحديث وفي اخره
فان غبي عليكم فاقدروا ثلاثين والثاني اخرجه ابن خزيمة
في صحيحه من طريق عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن جده
ان عمر بلفظ فان غم عليكم فاكملوا ثلاثين فهذه متابعة ايضا
لكنها ناقصة وله شاهدان احدهما من حديث ابي هريرة
رضي الله عنه رواه البخاري عن آدم عن شعبة عن محمد بن
زياد عن ابي هريرة ولفظه فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين
واثانيهما من حديث ابن عباس اخرجه النسائي من رواية عمرو
ابن دينار عن محمد بن حنين عن ابن بلفظ حديث ابن دينار
عن ابن عمر سوا النهي وقد ذكرت من اخرجه في الحاشية
غير ذلك **زيادات الثقات** وهو فن لطيف تستحسن
العناية به يعرف بجمع الطرق والابواب ومناسبته لما قبله
ظاهرة ولكن كان الاليق كما قدمنا ذكره مع نقارض الوصل
والارسال وقد كان امام الائمة ابن خزيمة يجمعه بين الفقه
والحديث مشارا اليه بحيث قال تلميذه ابن حبان ما رايت
على اديم الارض من يحفظ الصحاح بالفاظها ويقوم بزيادة
كل لفظة في الخبر ثقة كان السنن كلها نصب عينيه غيره وكذا
كان الفقيه ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد والد الولد حسان بن
محمد القرشي النيسابوري الى ان وغيرهما من الائمة كابي نعيم
ابن عدي الجرجاني ممن اشتهر معرفة زيادات الالفاظ
التي يستنبط منها الاحكام الفقهية في المتون **واقبل**
ايها الطالب **زيادات الثقات** من التابعين فمن بعدهم

مطلقا

مطلقا **منهم** اي من الراوين الثقات للحديث بدونها ان رواه
احدهم مرة ناقصا ومرة بالزيادة **ومن سواهم** اي من سوى الراوين
بدونها من الثقات ايضا سوا كانت في اللفظ ام المعنى تتعلق بها
حكم شرعي ام لا غيرت الحكم الثابت ام لا اوجبت نقصا من
الحكام كبنت مخبر اخرام لا على انفراد المجلس ثم لا كثر الساكتون
عنها ام لا وهذا اكما حكاه الخطيب هو الذي مشى **عليه الحظم**
من الفقها في المستصفى وجرى عليه النووي في مصنفاته
وهو ظاهر تصرف مسلم في صحيحه وقيده ابن خزيمة
باستوا الطرفين في الحفظ والاتقان فلو كان الساكت عددا
او واحدا احفظ منه اولم يكن هو حافظا ولو كان صدوقا
فلا وممن صرح بذلك ابن عبد البر فقال في التمهيد انما
تقبل اذا كان راويها احفظ واتقن من قصر او مثله
في الحفظ فان كانت من غير حافظ ولا متقن فلا التفات
اليها ونحوه قول الخطيب الذي نختاره القبول اذا كان راويها
عدلا حافظا ومتقنا ضابطا وكذا قال الترمذي انما تقبل
من يعتمد على حفظه ونحوه عن ابي بكر الصيرفي وقال ابن طاهر
انما تقبل عند اهل الصنعة من الثقة المجمع عليه وكذا قيد ابن
الصباغ في العدة القبول اذا كان راوي الناقصة اكثر ينفرد
بمجلس التحمل لانها حينئذ كالخبرين يعمل بهما وامام الحرمين
بما اذا سكت الباقون عن نفيه امامع النفي على وجه يقبل
فلا وبعض المتكلمين كما حكاه ابن الصلاح بما اذا لم تكن مغيرة
للاعراب والا كانا متعارضين اي في اللفظ والحكم لتضمن
في المعنى وفريق بما اذا افادت حكما شرعيا والاخرون بما اذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)